

كلية دار العلوم



مجلة الدراسات العربية

دورية علمية محكمة

العدد الحادي والأربعون – يناير ٢٠٢٠م (المجلد الأول)





رقم الإيداع بدار الكتب: ٩٦/٦٦٦٢ الترقيم الدولي: (ISSN ١١١٠-٦٦٨٩)

مجلة الدراسات العربية

دورية علمية محكمة

تصدر عن كلية دار العلوم – جامعة المنيا

العـدد الحادي والأربعون– يناير ٢٠٢٠م (المجلد الأول)


بسم الله الرحمن الرحيم

الآراء الواردة بالبحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

المراسلات: باسم السيد الأستاذ الدكتور/ عميد كلية دار العلوم – جامعة المنيا

Email: Dareluloom-min@hotmail.com
Tele. Fax: ٠٨٦-٣٦٦٠٩١

ت. فاكس: ٣٦٦٠٩١- ٠٨٦

أدلةُ بُطلان الوَحي الشَّيطَانيّ؛ كتاب: (الفُرقانُ الحَقّ)

دكتور ياسر بن إسماعيل راضي [١]

ملخص البحث:

تتناول الدراسة شبهة من شبهات أعداء الإسلام في العصر الحديث ضد القرآن الكريم وهي ادعاء القسيس الأمريكي أنيس شورش أنه أوحي إليه من عند الله بما أسماه: (الفرقان الحق)! وحقيقة الأمر أنها محاولة بائسة لكتابة ما يشبه القرآن الكريم بهدف تشويه الإسلام، والسخرية من تعاليمه، ثم نشر ديانة المسيحية المحرفة. وصدق المولى سبحانه إذ يقول: ﴿ **وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ** ﴿١١٢﴾ ﴾ [الأنعام: ١١٢].

ويتكون هيكل البحث من مباحث ثلاثة، وهي: التعريف بالكتاب وبمؤلفه، وبيان موضوعاته، ثم تقديم أهم الأدلة الجلية البدهية على وهم هذا الوحي الشيطاني وكذبه.

وتهدف الدراسة إلى توعية المسلم وتبصرته بخطط أعدائه المستمرة منذ عصر النبوة!، ليقف في ذلك موقف المعتصم بالله وبكتابه وبسنة نبيه ﷺ.

وتتلخص أسباب الدراسة في تتبع هذه الشبهة وبيان بطلانها لأنها مازالت تسوّق ويباع الكتاب على شبكة الانترنت، فكان من الواجب الشرعي الرد عليها بما فيه جدة عن الدراسات السابقة لهذا الكتاب.

١

وأهم نتائج الدراسة: أن كتاب: (الفرقان الحق) فيه أخطاء كثيرة لا يصلح أن يكون كتاب بشري يُقرأ فضلا أن يكون وحي من الله تعالى**!**.

الكلمات المفتاحية: الوحي–القرآن–شبهة– أنيس شورش.

Evidence of the nullity of the demonic revelation; Book(The True Furqan)

Abstract

The study presents a suspicion of the suspicions of the enemies of Islam in the modern era, namely the claim of the Palestinian-American chaplain: **Anis Shorrosh** that God has revealed to him by a book called: The True Criterion. The truth of the matter is that it is a miserable attempt to write what resembles the Holy Qur'an in order to distort Islam and ridicule its teachings, and then spread the religion of distorted .Christianity

The study deals with three topics: introducing the book and its author, explaining its topics, then presenting the most clear evidence of its weakness and lies.

The study aims to educate the Muslim and his insight into the plans of his enemies that have continued since the era of the Muhammadiyah message, so that he will stand the position of the

Mu'tasim in God, his book, and the year of his Messenger.

The reasons for the study are summarized in following the suspicions raised about the Noble Qur'an in the modern era and explaining its invalidity.

The most important results of the study: That the book: (The True Criterion) contains many errors that are not suitable to be a human book, besides being a revelation from God Almighty

key words:

The Qur'an - Al-Furqan - Revelation - Anis Shorrosh

المقدمة:

الحمد لله الذي نزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على النبي الخاتم ﷺ وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين؛ أما بعد:

فإن الحرب على النبي ﷺ وعلى القرآن الكريم عُرفت مُنذ العصر الأول للإسلام، فقد أخبرنا القرآن الكريم، وحدثنا التاريخ عن شبهات المغرضين حول الوحي الإلهي ومن نزل عليه؛ فقالوا عن النبي ﷺ: "مجنون، ساحر، كذَّاب، شاعر، كاهن!"– والعياذ بالله– بل حاول أحد الأقزام من مشركي اليهود يُدعى: مسيلمة بن حبيب الحنفي أن يأتي بوحي جديد! فرُمِيَ بالجهل والكذب حتى أُشتهر بمسيلمة الكذاب؛ فُصَّد عنه واندثر قرآنه. (٢)

أما في العصر الحديث فقد تجمَّعت قوى الشر والضلال لإعلان الحرب على كتاب الله والقضاء عليه، ومن أمثلة هؤلاء: (جيراد ستون)، رئيس وزراء بريطانيا السابق إذ يقول: "ما دام القرآن موجوداً في أيدي المسلمين فلن تستطيع أوربا أن تسيطر على الشرق الأوسط، ولا أن تكون أوربا نفسها في أمان...". (٣)

فعلى هذه العقيدة الفاسدة المعلنة ضد الإسلام، وتحت شعار مقاومة الإرهاب والتطرف الإسلامي، خرج علينا أحفاد الصليبية النكراء، وأحفاد مسيلمة الكذاب، باختلاق وحي مزعوم– لمضاهاة كتاب الله تعالى، وإعلان التحدي على الله — سمَّوه: (الفرقان الحق) –وما هو بفرقان ولا هو بحق ؟!!– كُتب على طريقة القرآن الكريم وسوره، وآياته، ولغته، ومقاطعه، وفواصله! ظناً منهم وسعياً أن يكون هذا الكتاب بديلاً عن كتاب الله الذي حوى بزعمهم الكثير من المغالطات والدعوة إلى الإرهاب الفكري والحسي للعالم أجمع! –تعالى الله عمّا يقولون علواً كبيراً– وهو تحدٍ جريء

ومحاولة بائسة لكنها من أقوى المحاولات وأطولها على مدى تاريخ الإسلام منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة، وليس هو التحدّي الأوّل ولن يكون الأخير على الإطلاق! وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾ (٤) فهل نجح هؤلاء في إيجاد بديل عن القرآن كما يزعمون ؟ وهل الأمة الإسلامية في حاجة لخطابهم بهذا الوحي الشيطاني؟ (٥)

جاءت هذه الدراسة في مباحث ثلاثة: التعريف بالكتاب وبمؤلفه، وبيان موضوعاته، ثم بيان أهم الأدلة على حقيقة هذا الوحي الشيطاني المكذوب وبطلانه.

وهدفت الدراسة إلى توعية المسلم وتبصيره بخطط أعدائه المستمرة في العصر الحديث، ليقف في ذلك موقف المعتصم بالله وبكتابه وبسنة رسوله ﷺ، ومدافعاً عن دينه وعقيدته.

وتتلخص أسباب الدراسة في تتبع الشبهات المثارة عن القرآن الكريم وبيان بطلانها، وعلى رأسها صدور هذا الكتاب: (الفرقان الحق) الذي مازال يتم تسويقه ويباع على شبكة الانترنت! فكان من الواجب الشرعي التنبيه على هذه الشبهة وتحذير المسلمين من بطلانها وكذبها.

الدراسات السابقة:

تصدى لهذه الشبهة مجموعة من الدارسين والعلماء بمقالات عديدة على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، وقلة من المؤلفات على اختلاف مناهجها وطريقة عرضها؛ من أهمها:

– كتاب: القرآن الأمريكي؛ أضحوكة القرن الحادي والعشرين؛ لمحمد السيد عبده عبد الرزاق. (٦) تحدث المؤلف عن الكتاب وأهم أهدافه وموقف المؤسسات الشرعية العالمية منه.

– كتاب: الفرقان البديل الأمريكي عن القرآن، لإيهاب كمال محمد. (٧) اهتم المؤلف عموماً بعرض الهيمنة الأمريكية على العالم لا سيما الهيمنة الإعلامية والسياسية.

–كتاب: تهافت (فرقان) متنبئ الأمريكان أما حقائق القرآن، لد. صلاح عبد الفتاح الخالدي. (٨) فنَّد المؤلف فصول الكتاب فصلاً فصلاً، وأطال في ذلك.

–بحث محكم بعنوان: الرد على الكتاب المزعوم: الفرقان الحق، لد. بسام علي العموش. (٩)

وتمثلت الردود على موقف مؤلف الفرقان: أنيس شورش من توحيد الله، والكتب السماوية، والقرآن الكريم، والرسول ﷺ، والمسلمين.

أما عن بحثي فما يباينه عن غيره هو تقديم أهم الأدلة الجلية البدهية على إبطال هذا الوحي الشيطاني!

ولا يهتم البحث بالدراسة المقارنة مع نصوص القرآن الكريم –والعياذ بالله– لأنه لا مقارنة أصلا بين كلام الخالق وكلام المخلوق!. هذا وقد اعتمدت في البحث على نسختين من الكتاب: النسخة الالكترونية المتاحة في موقع الكتاب–الاصدار الأول، ولم يكتب تاريخ النشر! والنسخة الورقية للإصدار الثالث المنشور سنة ٢٠٠٢م. (١٠)

المبحث الأول: التعريف بالوحي الشيطاني؛ كتاب: (الفرقان الحق) ومؤلفه.

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف.

طُبع الكتاب للمرة الأولى وهو خال من بيان مؤلفه، وفي مقدمة الكتاب اسمين مستعارَين وهما (الصفي والمهدي)! على أنهما اللجنة المشرفة على التدوين والترجمة والنشر، وفي الاصدار الثالث مسحت الجملة السابقة وكُتب محلها: (أوحي إلى الصفي. ترجم معانيه المهدي). أما الموقع الرئيس للفرقان الحق فقد أشار بأن المؤلف هو د. أنيس شورش تحت الكلمة الإنجليزية (author)، ثم عند التعريف بالمؤلف ذكر بأنه وزوجته أكملوا ترجمة (الفرقان الحق) من العربية إلى الإنجليزية وجعلاه على شكل القرآن الكريم ونمطه! [١١].

وذكر موقع مكتب برامج الإعلام الخارجي التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أن (الفرقان الحق) كتبه مسيحيون إنجيليون (بروتستانت) عرب، وأن مترجمه هو د. أنيس شورش[١٢]–وهذا الذي أرجحه– إلا أن شورش صرح بنفسه أنه مؤلف هذا الكتاب على موقع أمازون[١٣]، والذي يؤكد ذلك– أيضاً– أن له صفحة خاصة بمؤلفاته على موقع Messiahs Gifts [١٤] ويندرج الكتاب ضمن قائمة مؤلفاته.

من هو أنيس شورش Anis Shorrosh ؟

عربي الأصل، ولد في دولة فلسطين، وتخرج في كلية ميسسبي Mississippi college، وحصل على الماجستير في علم اللاهوت والدكتوراه في الفلسفة والوزارة، وحصل على الدكتوراة مرتين

من جامعة America Institute of Seminary Ministry Dayton Tennessee وجامعة International Luther Rice ، وهو نشط وفعَّال في العمل التبشيري في الشرق الأوسط من عام ١٩٥٩م – ١٩٦٦م، وفي غيرها بما يقارب من (٧٦) دولة، وله تسعة كتب، منها: المسيح، النبوة والشرق الأوسط، الإسلام موحى، الفلسطينيون المحرومون.

وفي ديسمبر ١٩٨٥م كانت له مناظرة مع الشيخ أحمد ديدات –رحمه الله– في قاعة البرت الملكية في لندن، بعنوان: (هل عيسى إله ؟) حضرها أكثر من (٥٠٠٠) شخص. وفي عام ١٩٨٨م في مركز المعرض الوطني ببرجنكهام– انجلترا أقام مناظرة أخرى مع الشيخ ديدات كذلك، بعنوان (القرآن أم الإنجيل.. أيهما كلمة الرب؟)، حضرها أكثر من (١١٠٠٠) شخص، وفي كليهما يدحضه ويتنصر عليه الشيخ ديدات –رحمه الله تعالى. وقد نجا شورش من ثلاثة محاولات قتل من مسلمين متطرفين – كما يقول–في عام ١٩٨٩م، وبعد حادثة ٩/١١ الشهيرة في نيويورك–أمريكا كان عليه طلب شديد من قبل الإعلام الغربي، فشارك في الإذاعة والتلفزيون، وله أنشطة أخري مستمرة حتى الآن. (١٥)

هذا ويدّعي شورش أنه أوحي إليه (الفرقان الحق) فهو في مرتبة النبوة، ورمز باسمه بالصفي في مقدمة الكتاب؛ إذ قال: "أوحي إلى الصفي". (١٦) وقال في سورة النور–كما يسميها– في المقطع: (٧): " **إنا أنزلناه نوراً على قلب صفينا فخطه كلماً بأعيننا وألقاه في أسماعكم وأبصاركم وفي قلوبكم وبين أيديكم ليطهركم من الكفر ويخرجكم من الظلمات إلى النور لعلكم تهتدون**". (١٧)

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب.

أولاً: اسم الكتاب.

الاسم الحقيقي للكتاب هو (الفرقان الحق) (١٨)، وقد ذكر شورش سورة مختلقة في الكتاب تحمل الاسم نفسه – تنظر صورتها الآتية – بل واختلق مقاطع عديدة أيضاً توصي بالتمسك بهذا الفرقان الباطل، منها –كما هو موضح في الصورة قوله: " **فرقان حق لا ريب فيه يهدي للتي هي أقوم فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون**" (١٩). وفي الموقع الالكتروني لإحدى الحركات السياسية اليهودية وتدعى "يد لاحيم" أيّ: يد للأخوة؛ والتي جاءت بروح هذا الكتاب وأهدافه قد نشرت مادته تحت عنوان "القرآن الجديد". (٢٠) كما يسمى الكتاب كذلك في بعض المواقع والصفحات بـ (الكتاب المقدس للقرن الحادي والعشرين) أو (كتاب السلام) أو (مصحف الأديان الثلاثة). !!

11 The True Furqan (Surat Al Furqan Al Haqq)

11
The True Furqan
(Surat Al Furqan Al Haqq)

١١) سُورةُ الفُرقانِ

In the Name of the Father, the Word, the Holy Spirit, the One and only True God

بسمِ الآبِ الكلمةِ الروحِ الإلهِ الواحدِ الأوحدِ

1. This is **The True Furqan** and genuine in every detail. It is guidance to a loftier conduct. Therefore carry out its precepts faithfully; perchance He may have mercy upon you.

١) فُرقانٌ حقٌّ لا ريبَ فيهِ يَهدي للتي هيَ أقومُ فاتَّبِعوهُ واتَّقوا لعلَّكُم تُرحَمونَ .

2. It is in fact the Light of Truth, revealing the True Way to those who have gone astray. It unmasks dishonesty and what the deceivers never display.

٢) إنْ هوَ إلا نُورُ الحقِّ يَهدي الضالينَ ويفضحُ الإفكَ وما يكتمُ الظالمونَ .

3. We have inspired this **True Furqan** with integrity, as a validation of the True Religion, to supersede any so-called religiosity, even if infidels refuse to behold such vision.

٣) أنزلناهُ بالحقِّ مُصدِّقاً لدينِ الحقِّ لِنُظهِرَهُ على الدينِ كلِّهِ ولو كَرِهَ الكافرونَ .

52

ثانياً: طباعة الكتاب وتاريخ نشره.

طُبع الكتاب لأول مرة عام ١٩٩٩م – كما هو مدَّون في صفحة حقوق الطبع–ظهر الغلاف الخارجي – وهذه هي الطبعة المنشورة على شبكة الإنترنت والمعدَّة للبيع عن طريق الشبكة [٢١].

وذكر الموقع الرئيس للكتاب أنه طبع ثلاث طبعات [٢٢]، فالطبعة الأخيرة التي قامت عليها الدراسة كانت الثالثة– وتولت شركة WinPress publishing طباعته ونشره. إلا أنه في الطبعة الثالثة تغيَّر اسم الناشر ويبدو السبب هو المعنى السئ التي تحمله دار النشر الأولى وهو

بمعنى (معصرة الخمر)، وهذه سلبية واضحة لا تليق بمستوى الكتاب الذي جاء مكملاً للإنجيل وهداية للعالم! أما عن مكان طباعته ففي ولاية تكساس الأمريكية، بإذن من الإدارة الأمريكية (٢٣).

أما عن مدة تأليف الكتاب فقد استغرق تأليفه عدة سنوات لا تتجاوز السبعة كما صرح بهذا مؤلفه شورش. وذكرت بعض المصادر بأن هذا الكتاب مكّون في الأصل من اثني عشر جزءاً، وما صدر منه هو الجزء الأول، إلاَّ أن شورش أنكر ذلك وقال: "الفرقان الحق كتاب متكامل في ذاته وليس جزءاً من سلسلة تتألف من ١٢ كتاباً" (٢٤).

وأشير هنا إلى مسألة مهمة؛ فقبل نشر هذا الكتاب بصورة علنية على شبكة الإنترنت وفي بعض أقطار البلاد العالمية، نُشرت أربع سور مختلقة –هي: (سورة الوصايا، وسورة التجسد، وسورة الإيمان، وسورة المسلمون) ظُنّ أنها من كتاب: (الفرقان الحق) – في إحدى مواقعهم المبهمة، وتناقلها الناس بينهم عن طريق رسائل البريد الإلكتروني (٢٥)، ولكن بعد التحقق والمقارنة وُجد بأن هذه السور الأربعة تختلف تماماً عمَّا جاء في كتاب: (الفرقان الحق)، وإن توافقت في بعض أسمائها. وفي هذا إشارة على أن النية كانت منعقدة على إصدار نسخ أخرى تبعاً للفرقان المزعوم. بل ويؤكد الأستاذ مصطفى بكري في مقالته بعنوان: الفرقان الأمريكي بدلا عن القرآن!! على إقامة مشاريع عدة لإخراج بقية الأجزاء، ثم ذكر أسماء بعض السور ونقل منها نصوصاً واضحة كسورة: القديس والموت والأرض والأسطورة (٢٦).

وفي هذا تكذيب لقول شورش السابق!.

هذا وقد أشارت بعض المصادر إلى أن الجزء الأول من كتاب 'الفرقان الجديد' قد تم توزيعه في 'إسرائيل' وأن هناك مجموعات يهودية متعددة ومتنوعة تعكف على دراسة محتوى الأجزاء الأخرى من هذا الكتاب، وأنهم أبدوا اعتراضهم على الجزء الأول بحجة أنه لم يتضمن إشارات قوية وصريحة إلى الدور 'اليهودي' في بناء الإنسانية، وإلى الإسهام العظيم الذي قدمه اليهود للحضارة العالمية، وكيف أن اليهود حاولوا مراراً التفاعل بإيجابية مع أبناء المسلمين. (٢٧)

أما عن تسويقه ونطاق توزيعه في البلاد العربية الإسلامية؛ فقد عرضت مجموعة صهيونية مبالغ طائلة مقابل نشر الكتاب في صحيفة فلسطينية إلكترونية تدعى "دنيا الوطن"، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، بعدها وصل أعضاء من المجموعة إلى المناطق الفلسطينية داخل الخط الأخضر وطرقوا الأبواب لبيع الكتاب. (٢٨)

ونشرت مجلة (الفرقان) التي تصدر أسبوعياً عن جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت؛ أن الكتاب يوزع في الكويت على المتفوقين من الطلبة في المدارس الأجنبية الخاصة. (٢٩).

ثالثاً: وصف الكتاب.

يقع الفرقان الباطل في (٣٦٦) صفحة من القطع المتوسط، وقد صُمِّم على حجم القرآن الكريم طبعة المدينة النبوية ولون غلافها الأخضر! ويتكون الكتاب من مقدمة و(٧٧) فصلاً أو سورة كما يسميها المؤلف! ثم الخاتمة.

كُتب الفرقان الباطل باللغة العربية (٣٠)، ثم تُرجم إلى اللغة الإنجليزية بواسطة شورش وزوجته، ثم طُبع باللغتين على منوال ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية، كما هو موضح في صورة المثال المرفق سابق الذكر.

أما عن فصوله/سوره فقد أُقتبست (١٤) اسماً منها من أسماء سور القرآن الكريم كما هو موضح في الجدول الآتي ذكره. وكل سورة من سوره الشيطانية المزعومة تبدأ ببسملة مسيحية ثالوثية تحاكي البسملة مع بداية كل سورة من القرآن الكريم، كما هو موضح في صورة المثال المرفق سابق الذكر، وهو قول الشيطان: " بسم الآب الكلمة الروح الآله الواحد الأحد". أما السورة الواحدة عند شورش فتتكون من مقاطع –على نمط آيات القرآن– أقلها (٦) مقاطع وأكثرها (٣١) مقطعاً.

جدول بأسماء السور المختلقة في كتاب (الفرقان الحق)، وعددها (٧٧) سورة والعناوين المظللة منها مقتبس من عناوين سور القرآن الكريم.

١.**الفاتحة**	١١.**الفرقان**	٢١.الطهر	٣١.القتل	٤١.المفترين	٥١.الحكم	٦١.الوحي	٧١.العاملين
٢.المحبة	١٢.الثالوث	٢٢.الغرانيق	٣٢.الجزية	٤٢.الصلاة	٥٢.الوعيد	٦٢.المهتدين	٧٢.الآلاء
٣.**النور**	١٣.الموعظة	٢٣.العطاء	٣٣.الإفك	٤٣.الملوك	٥٣.الكبائر	٦٣.طوبى	٧٣.المحاجة
٤.السلام	١٤.الحواري	٢٤.**النساء**	٣٤.الضالين	٤٤.الطاغو	٥٤.**الأضح**	٦٤.الأولياء	٧٤.الميزان
٥.الإيمان	ين	٢٥.الزواج	٣٥.الإخاء	ت	**ى**	٦٥.**اقرأ**	٧٥.القبس
٦.الحق	١٥.الإعجا	٢٦.**الطلاق**	٣٦.الصيام	٤٥.النسخ	٥٥.الأساط	٦٦.**الكافري**	٧٦.الأسماء
٧.التوحيد	ز	٢٧.الزنى	٣٧.الكنز	٤٦.الرعاة	ير	**ن**	٧٧.الشهيد

٨.المسيح	١٦.**القدر**	٢٨.**المائدة**	٣٨.**الأنبياء**	٤٧.الشهادة	٥٦.الجنة	٦٧.الخاتم	
٩.الصلب	١٧.المارقين	٢٩.المعجزات	٣٩.الماكرين	٤٨.الهدى	٥٧.المحرضين	٦٨.الإصرار	
١٠.الروح	١٨.**المؤمنين**	٣٠.**المنافقين**	٤٠.الأميين	٤٩.الإنجيل	٥٨.البهتان	٦٩.التنزيل	
	١٩.**التوبة**			٥٠.المشركين	٥٩.اليسر	٧٠.التحريف	
	٢٠.الصلاح				٦٠.الفقراء		

رابعاً: أهداف الكتاب.

إن القارئ لهذا الفرقان الباطل يرى بكل وضوح أن الهدف الأساس من كتابته هو الدعوة إلى تطبيع العالم بعقيدة الثالوث والمسيحية المحرَّفة الباطلة، ومن ثَم تهيئة العالم وجمعهم تحت كتاب واحد هو (الفرقان الحق) ليكون بديلا عن القرآن الكريم الذي أثبت الواقع – بزعمهم– أنه مصدر للإرهاب الدولي وبث الفرقة والعنصرية بين بني البشر، وذلك تحت ظل العولمة الحديثة والشعار المكذوب: محاربة الإرهاب الإسلامي المتطرف.

وقد صرح شورش في صفحة ترجمته أن الكتاب يحتوي على رسالة الإنجيل للتبشير بين المسلمين. ولكن هيهات هيهات لما يخططون!! وصدق المولى سبحانه وتعالى إذ يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [٣١]

المبحث الثاني: أهم محاور الوحي الشيطاني؛ كتاب: (الفرقان الحق).

تدور موضوعات الكتاب حول المحاور الآتية:

المحور الأول: الدعوة إلى المسيحية وترسيخ عقيدة التثليث، والدعوة بأن رسالة عيسى عليه السلام هي الرسالة الخاتمة، فلا نبي بعده ولا رسول.

ففي (سورة السلام، مقطع ٨) يقول الوحي الشيطاني: " **يا أيها الناس لقد كنتم أمواتا فأحييناكم بكلمة الإنجيل الحق من آمن بالكلمة، ومات الكافرون. ثم نحييكم بنور الفرقان الحق** ..."، [٣٢] وفي (سورة الثالوث، مقطع ٥–٦) يقول وحي شورش الشيطاني: " **فنحن الآب الكلمة الروح ثالوث فرد إله واحد لا شريك لنا في السموات والأرضين. ونحن الله الرحمن الرحيم ثالوث فرد إله واحد لا شريك لنا في العالمين**" . [٣٣]

المحور الثاني: التطاول على الله تعالى، وعلى خاتم الرسل ﷺ، وعلى المؤمنين؛ ووصفهم بأبشع العبارات وأحقر الكلمات، وأقدح الألفاظ!

أما **الله عز وجل** فيصفه الهالك شورش بالشيطان– تعالى الله عما يقول علواً كبيراً– وذلك في أكثر من موضع من الكتاب، ومثاله ما جاء في (سورة الطهر، مقطع ١) يقول:" **ودعانا الشيطان بأسماء قُبحى غيَّبها بأسماءٍ حسنى مكراً منه ليوقع بأتباعه فأضلهم فارتكبوا الكبائر باسمنا وهم لا**

يشعرون". [٣٤]وفي (سورة الصلاح، مقطع ٤) يقول: " **ولا تطيعوا أمر الشيطان ولا تصدقوه إن قال لكم: كلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم**". [٣٥]

ويصف **النبي ﷺ – صاحب الخلق العظيم–** بأوصاف قبيحة مثل: الطاغوت، والساحر، والأفَّاك – والعياذ بالله– ويحكم عليه بالكفر والضلال والشرك. يقول في (سورة الأنبياء، مقطع ١٦–١٨٥)،: " **وحذرنا عبادنا المؤمنين من رسول أفاك تبينوه من بينات الكفر، وعرفوه من ثمار أفعاله، وكشفوا إفكه وسحره المبين، فهو رسول شيطان رجيم لقوم كافرين**" [٣٦] وفي (سورة الغرانيق) المقتبسة بتحريف من آيات سورة النجم في القرآن الكريم؛ يقول: " **يا أيها الذين كفروا من عبادنا لقد ضل رائدكم وقد غوى. إن هو إلا وحي إفك يوحى. علمه مريد القوى .. فرأى من مكائد الشيطان الكبرى. كلما مسه طائف من الشيطان زجره صحبه فأخفي ما أبدى. وإذا خلا به قال: إني معك فقد اتخذ الشيطان وليا من دوننا.. فلا يقوم إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إذ ينزل عليه رجزا** ". [٣٧]

وكذا لم يسلم **الأنبياء – عليهم السلام – ولا الملائكة الكرام**، من وحي شورش، ففي (سورة الحق، مقطع ٩–١٠) يقول وحيه الشيطاني: " **يا أيها الناس: إذا جاءكم رسول أو نبي أو مَلك من السماء بغير ما جئناكم به في الإنجيل الحق والفرقان الحق من بعده فلا تستمعوا إليه ولا تتبعوا سبيله فهو مارق كافر وشيطان أثيم. وحذرناكم في الإنجيل الحق من الأنبياء الأفاكين فلم**

تهتدوا وذكرناكم في الفرقان الحق فاهتدوا واحذروهم فهم مَكَرَةٌ مفترون وكفرة مارقون ومن ثمار أعمالهم يُعرفون فهم رسل الشيطان الرجيم". (٣٨)

أما عن **المؤمنين** فقد نال منهم شورش نيلا عظيماً، فكل ما جاء في القرآن الكريم من آيات بشأن أهل الكتاب وأوصافهم ومجادلتهم، جعلها شورش وصفاً للمؤمنين! بل وزاد على ذلك. فتراه يصفهم بالنفاق، والضلال، والكفر، والشرك، ... إلخ، وهم المغضوب عليهم لا غيرهم وهم الضالون. وهذه بعض نصوصه الشيطانية:

- **[يا أهل الضلال من عبادنا لو آمنتم بما قلنا في الإنجيل الحق واهتديتم بهديه واستنرتم بنوره، واتعظتم بموعظته، لكنتم من عبادتنا المقربين]** (سورة المسيح، مقطع ٢٥) (٣٩)
- **[ورميتم عبادنا المؤمنين – أي النصارى– بالشرك بهتا وما أشركوا بنا أحداً فهم المرضيُّ عنهم وهم المهتدون وأنتم المغضوب عليهم وأنتم الضالون]** (سورة الصلب، مقطع ٧) (٤٠).
- **[يا أيها المنافقون من عبادنا الضالين: تقولون: آمنا بالله وبما أوتي عيسى والنبيون لا نفرق بين أحد منهم، وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض]** (سورة الحكم ، مقطع ١). (٤١)

المحور الثالث: في هذا الفرقان الشيطاني: إبطال قدسية القرآن الكريم، ومحاولة إثبات بشريَّته بنسبته إلى محمد ﷺ وليس هو وحي من الله.

يظهر ذلك جلياً في مقاطع السور المحرَّفة المقتبسة من القرآن الكريم، منها ما أفرده شورش بسورة سمّاها: (سورة الإعجاز) بهدف إثبات أن القرآن الكريم لا إعجاز فيهولا بلاغة! ففي المقطع الرابع من هذه السورة يصف القرآن الكريم بشيء مزخرف من الخارج، أجوف جيفة من الداخل!– والعياذ بالله– يقول: "**وما أوحينا لغواً سجعاً خاوياً إلاّ من الكفر كالقبور المشيدة خارجها زخرف يسرُّ الناظرين، وباطنها جيف تعج بأنواع السموم.... فصراطه عوج –** ويقصد النبي ﷺ– **وإعجازه عُجمة –** ويقصد القرآن الكريم– **ونوره ظلمة فلا تتبعوه ولا تنصتوا له واتخذوه مهجوراً**". (٤٢)

المحور الرابع: السعي لنسف شريعة الإسلام وتحريف تعاليمها وتشويهه.

يكفينا دليلا –ابتداءً– ما قاله الحاقد شورش المؤلف في محاضرته في جامعة هوستون (Huston): "أنا واحد من آلاف النصارى الذين يدعون في كل ليلة سبت بأن يسقط الإسلام". (٤٣)

إن القارئ لهذا الفرقان الباطل يلحظ من الوهلة الأولى الهجوم الشرس واللاذع على مجموع تعاليم الإسلام وأحكامه، فمن ذلك: الاستهزاء بأحكام القتال، والسخرية بالإيمان بالغيبيات كالروح، والجنة، ثم محاولة رد إيمان المسلم في المسيح عليه السلام وفي الإنجيل.

أنقل لك أخي القارئ شيئا من هذا الضلال، وهو ما جاء في السورة المكذوبة (الروح) وهي السورة العاشرة من كتاب: (الفرقان الحق)، وفيها يسخر شورش من الإيمان بالروح ومن ثواب الاستشهاد في سبيل الله تعالى، ويصف نعيم حور العين بالزنى – والعياذ بالله– يقول في مطلع السورة: " **يا أيها الذين ضلوا من عبادنا: إذا سئل أحدكم عن الروح قال: الروح من أمر ربي. فما أوتيتم من العلم كثيراً أو قليلاً وما سألتم أهل الذكر الذين بشروا بالروح قبل جاهلية ملتكم بمئات السنين. وإذا استشهدتم في سبيل جنة الزنى فقد نَعِمَ كفرة الروم قبلكم بجنة تجري من تحتها الأنهار يلبسون فيها ثياباً خضراً وحمراً متقابلين، ومتكئين على الأرائك يطوف عليهم ولدان ونساء بخمور ولحم طير وما يشتهون وهم الكافرون. وبَرّت جنتهم جنتكم التي استشهدتم في سبيلها فرحين طمعاً بما وعدتم به من زنى وفجور**". [٤٤].



المبحث الثالث: أدلة بطلان الوحي الشيطاني: (الفرقان الحق) وبيان تهافته.

(الفرقان الحق) اسم على مسمّى، فهو فرقان بين الحق الذي أنزله الله تعالى وأوضحه في كتابه العزيز، وأرسل به المبلِّغ الأمين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم؛ وبين الباطل المزعوم الذي كشَّر عن أنيابه، وكشف عن عورته، في هذا الكتاب، فإعلان الحرب صراحة على الله، والنبي، والأنبياء، والقرآن، والإسلام؛ والدعوة جهاراً إلى اعتناق النصرانية المحرَّفة، وإكراه البشرية وإلزامهم

على الإيمان الكامل واليقين الصادق بهذا الفرقان المتخبِّط؛ لهو أعظم دليل على بيان كذبه وافتراء أقاويله وتزوير حقائقه.

وإليكم أوضح الأدلة على تهافت الكتاب وبطلانه:

أولاً: الناشر للكتاب: جاء في الاصدار الأول من الطبعة الأولى على شبكة الإنترنت أن الناشر هو: مؤسسة Omega 2001 (أوميجا ٢٠٠١)، تحت عنوان: Wine press publishing ومعناها معصرة الخمر للنشر، إلاَّ أن هذه الجملة تبدلت في الاصدار الثالث من الطبعة الأولى –وهي النسخة الورقية التي بين يدي– باسم آخر هو: مؤسسة World Wide printing ومعناها العالم الواسع للطباعة !!

والسؤال هنا: لماذا تغير عنوان دار النشر؟ الجواب: خوفاً من فضيحتهم وكشف زيفهم!

ثانياً: عنوان الكتاب: المتأمل في عنوان الكتاب يجده لا يستقيم؛ فكلمة (الفرقان) وحدها كافية وهي اسم للقرآن الكريم الحق وصفة له؛ قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ (٤٥) وتعني: الذي يفرق بين الحق والباطل ويبينه. فإضافة كلمة: (الحق) للعنوان خطأ وقع فيه المؤلف؛ (٤٦) لأنه جزم في فكره أن القرآن الكريم فرقان باطل!! أما كتابه هو فهو الفرقان الحق! وفي هذا دلالة على ضعف لغة المؤلف وركاكة أسلوبه، فانظر كيف تهافت الكتاب من عنوانه!

ثالثاً: **الغموض والتستر**: خلا الكتاب من ذكر مؤلفه سوى ما ذكر في المقدمة من لقبين وهميين لأعضاء اللجنة المشرفة على التدوين والترجمة والنشر، وهما: (الصفّي، والمهدي) وكما ذكرنا سابقا في التعريف بالمؤلف أنهما: شورش وزوجته. ثم قالوا في الاصدار الثالث: أوحي إلى الصفي وترجم معانيه المهدي! فلم هذا الإبهام ولم هذا الغموض والكذب على المتلقي؟ فإن كان هذا الكتاب حقاً وفرقاناً كما يقولون!! فأين المصداقية للإيمان به والتمسك بتعاليمه ونبذ ما سواه ؟!!.

رابعاً: **الادعاءات الكاذبة**: كما أشرت آنفاً ادعى المؤلف أن الكتاب أوحي إلى الصفيّ! أي هو نفسه! وجاء في متن الكتاب أنه وحي جاء مصدقاً لما في الإنجيل ففي (سورة التنزيل، مقطع ٤–٥)، قال المؤلف الشيطاني: "**ولقد أنزلنا الفرقان الحق وحياً، وألقيناه نوراً في قلب صفينا ليبلغه قولاً معجزاً بلسان عربي مبين . مصدقاً لما بين يديه من الإنجيل الحق صنوا فاروقاً محقاً، ومزهقاً للباطل، وبشيراً ونذيراً للكافرين**". (٤٧) فعلى افتراض ما قال في هذه المقاطع؛ نسأله من أقرّ بأن الفرقان وحياً؟ ثم متى نزل هذا الوحي؟ وكيف؟

خامساً: **أسلوب الطباعة**: بما أن الكتاب موحى إلى شورش الصفيّ باللغة العربية كما يقول! ثم أعلن في مقدمة الكتاب أنه موجه إلى الأمة العربية خاصة والإسلامية عامة، فلماذا بدأ الكتاب على نمط الكتب الانجليزية من الجهة اليسرى؟ فمن الفئة المستهدفة الحقيقية المسلم العربي أم غير العربي؟ ما هذا التناقض؟

سادساً: **الهيكل الموضوعي للكتاب:** فضح المؤلف نفسه إذ كتب كتابه على منهج العقل البشري في كتابة البحوث؛ فجعل للكتاب مقدمة ومتن وخاتمة! أما المقدمة فكلام إنشائي ثم بدأ بفصل/سورة الفاتحة اقتباسا من سورة الفاتحة في القرآن الكريم، وأما المتن فهو عبارة عن (٧٧) فصلا/ سورة، وأما خاتمة الكتاب فجعلها على شكل سورة قرآنية سماها: سورة الخاتمة! (٤٨) فسبحان الله العظيم منزل كتابه الحكيم.

سابعاً: **لغة الكتاب:** كتب أولاً باللغة العربية ثم تُرجم إلى اللغة الإنجليزية. فبالنظر والتدقيق إلى لغته العربية التي كُتب بها نجدها ركيكة الألفاظ ضعيفة المعاني، مليئة بالأخطاء اللغوية والخلل في الأسلوب، ناهيك عن الخلط في القواعد النحوية وغياب الفصاحة وضياع البلاغة والبيان، بل واستخدام المؤلف لغة العوام في التأليف وبهذا يتضح تماماً أن هذا الفرقان المزعوم كلام بشر ناقص لا يمكن أن يكون وحي من الله تعالى، ولعلنا نعرض بعض الأمثلة على ذلك بما يناسب المقام.

- جاء في (سورة الزنى، مقطع ١٢، صفحة ١٣٥) قول الشيطان: " **يا أيها الناس لقد زنى من كان أحد أربعة: مشركاً بزوجتهِ أخرى؟؟؟؟ أو مطلقها دون زناها، أو زوج مطلقة، أو ذا عين زانية، وفعل ذميم**".
- وجاء في (سورة الصلاة، مقطع ٣، صفحة ٢٠٣): قول الشيطان: "**إن الذين يقيمون الصلاة في زوايا الشوارع، والمساجد رياءً كي يشهدهم الناس ذلك هم المنافقون، وهم في الحقيقة لا يصلون**".

ثامناً: **السرقة والانتحال**: يحتوي كتاب الفرقان المزعوم على الاقتباس الواضح والانتحال لمواضع كثيرة جدا من آيات القرآن الكريم وسوره وذلك بعد تحريفها وتحويرها بما يناسب هوى الوحي الشيطاني عند المؤلف. وفي السرقة والاقتباس خلط عجيب وتركيب عشوائي في جمل الفرقان المزعوم ومفرداته، وسوره ومقاطعه بين كلام من كتبه وما اقتبسه من آيات جليلات من كتاب الله تعالى، وذلك حتى يوهم القارئ أنه وحي من عند الله! وهذا مما يدل على كذب القوم، فلو كان كتاب: (الفرقان الحق) وحي جديد كما يزعمون؛ فلِم لم ينفرد بأسلوبه وتعبيراته وخطابه وبيانه بلاغته كما انفرد القرآن الكريم عن الكتب السماوية السابقة، وكما نزل كذلك على العرب بلغة عربية مفصَّلت الآيات، فائقة الإعجاز، فاقت أرباب البلاغة وأساطين الفصاحة والبيان. فأين الثرى من الثريا؟!!

ومن الأمثلة–وهي غيض من فيض– على السرقة والانتحال لآيات القرآن الكريم؛ قول المؤلف: " **ومن يتخذ الشيطان ولياً من دوننا فقد خاب مسعاه، وهو في الآخرة من الخاسرين**" . (٤٩) والمعنى على ظاهره صحيح، لكن كما يقول د. الخالدي: "قصد المفتري من ذكر هذه الحقيقة! أنه يوجهها ضد المسلمين كعادته، فالمسلمون في رأيه هم الذين اتخذوا الشيطان وليا من دون الله، لذلك هم الخائبون الخاسرون! وقد أخذ جملته من قول الله عز وجل: ﴿وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ١١٩﴾ . (٥٠) (٥١)

تاسعاً: السَّفاهة والسُّوقيّة في لغة الخطاب:

الرسالة البشرية الهادفة تحمل في أسلوبها معاني العطاء والمحبة والسلام للمخاطبين؛ فضلا أن تكون هذه الرسالة وحي من الخالق سبحانه وتعالى. أما كتاب: (الفرقان الباطل–الوحي الشيطاني) فقد تميز خطابه بالنزعة العدائية الحاقدة على الإسلام وأهله، بلغة السوَقة، وخُلق الفاسقين، في استخدام أسوء العبارات، وأفظع الألفاظ، وأبشع الأوصاف؟! وفي ذلك دليل على تفاهة القوم وخبث مقصدهم، فأين هؤلاء من خلق القرآن المجيد؟!! فإضافة لما سبق ذكره من أمثلة فنجد التهكم والهجوم الواضح في كل نداءات هذا الكتاب الموجهة للمؤمنين، وقد أحصيت صيغة الخطاب بعد هذه النداءات فوجدها أكثر من: (١٥) صيغة، هي: (يا أهل البغاء! الضلال! الكفران! النفاق! التحريف! البهتان! العدوان! الجهل! العصيان! الظلم! السفاح! الإفك! المكر! المفترين! الشرك والبهتان، الذين أشركوا ! الذين كفروا!). (٥٢)

والحمد الله الذي كشف عور هذا الوحي الشيطاني، ورد الله كيدهم في أعناهم، وصدق المولى سبحانه إذ يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [التوبة: ٣٢]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد: فبعد هذا العرض المجمل لهذا الوحي المكذوب، والوقوف على أهم ملامحه، يتضح جلياً كوضوح الشمس في كبد السماء أن كتاب (الفرقان الحق) يتهافت تهافت صاحبه ومؤلفه ومن يقف ورائه، ويكفيهم عاراً ووبالاً أن هذا الكتاب – الذي اعتقدوا بجهلهم وحماقتهم أنه سيقضي على القرآن والإسلام– كشف عن سرائرهم، وفضح مخططاتهم، وعرّى عقائدهم. وصدق المولى سبحانه وتعالى إذ قال فيهم: ﴿ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ (٥٣) وأن إصدار هذا الفرقان الباطل، وانتشاره في أقطارٍ المعمورة، وفي بعض بلاد الإسلام خاصةَ... ما زادنا نحن المسلمون إلا إيماناً ويقيناً بربنا وخالقنا، وحباً وإجلالاً لرسولنا عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وما زاد كتابنا العظيم إلا رفعةً وشرفاً، وما زاد ديننا الإسلامي إلا شموخاً وسمواً، فليخسأ الخاسئون، وصدق المولى سبحانه إذ يقول: ﴿ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (٥٤). وسيبقى كتاب الله تعالى يعلو ولا يعلو عليه؛ محفوظاً مكرماً من الله تعالى، لأنه كلامه سبحانه.

إن أهم نتيجة نستخلصها من هذا البحث أن كتاب: (الفرقان الحق) مليء بالأخطاء اللغوية والأسلوبية، والمغالطات الفكرية العقائدية، وفيه مهاتراتُ حقدٍ وسفه!؟ لا يصلح أن يكون كتابا سوياً يُقرأ وينتفع به! فضلا أن يكون وحيا من الله تعالى! فتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

وأوصي في ختام الدراسة أن من واجبنا تجاه هذه الفِرية الهزيلة، أن لا نتواكل على ضمان الله تعالى وحفظه لكتابه، فقد جعلنا ربنا سبحانه سبباً من أسباب حفظ هذا الدستور الخالد، فعلينا تجنيد ألسنتنا وأقلامنا- وخاصةً على شبكات التواصل الاجتماعي- في الرد على أعداء الله ودينه وكتابه، بكل ما نستطيع ونملك من إمكانات وقدرات.

والله أسأل أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، والحمد لله رب العالمين.



قائمة مصادر البحث

- القرآن الكريم (مصحف المدينة النبوية–النشر الحاسوبي).
- بحث جديد عن القرآن الكريم، محمد صبيح، (القاهرة: دار الشروق، ط٨، ١٩٨٣).
- الفرقان الحق، أنيس شورش، (أمريكا: مطبعة العالم الرحب، الطبعة الأولى–الاصدار الأول والثالث، ٢٠٠٢م).
- محاضرة صوتية بعنوان (الفرقان الحق) للشيخ: أحمد حسان، على موقع طريق الإسلام.

WWW.ISLAMWAY..COM.

- موقع الفرقان الحق بالإنجليزية. http://www.islam-exposed.org/
- موقع مكتب برامج الإعلام الخارجي الأمريكي التابع للولايات المتحدة الأمريكية :

http://usinfo.state.gov/ar/Archive/2005/May/13-37301.html

- موقع مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والإستراتيجية.

http://www.asharqalarabi.org.uk/center1/wahat-l-h-i.htm

- الموقع الرئيس للفرقان الحق http://www.islam-exposed.org/contact.html
- موقع رابطة مسلمي سويسرا

http://www.rabita.ch/arabe/articles/forqan_koran.htm

- موقع المركز الفلسطيني للإعلام: http://www.palestine-

- موقع البلاغ:

http://www.al-balagh.net/index.php?option=content&task=view&id=999&Itemid

- القرآن الأمريكي؛ أضحوكة القرن الحادي والعشرين؛ لمحمد السيد عبده عبد الرزاق، (دار الرضوان للنشر والتوزيع؛ الشرقية؛ والقاهرة، ٢٠٠٤م).
- الفرقان البديل الأمريكي عن القرآن، لإيهاب كمال محمد، (الحرية للنشر والتوزيع؛ القاهرة، ٢٠٠٥م).
- الانتصار للقرآن: تهافت (فرقان) متنبئ الأمريكان أما حقائق القرآن، لد. صلاح عبد الفتاح الخالدي، (مؤسسة الفرسان؛ الأردن، ٢٠٠٥م).
- بحث محكم بعنوان: الرد على الكتاب المزعوم: الفرقان الحق، لد. بسام علي العموش. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات؛ الأردن، المجلد الثامن، العدد الثاني ٢٠٠٦م.
- حملة إسرائيلية لتشويه القرآن والإسلام، آمال شحادة، موقع مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والإستراتيجية.

http://www.asharqalarabi.org.uk/center1/wahat-l-h-i.htm

- الأستاذ/ عبد الدايم كحيل بمقال عنوانه: ما حقيقة الفرقان الحق؟ ينظر موقعه على الرابط:

http://www.kaheel7.com/

(١) أستاذ مشارك في قسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية.
aradi@taibahu.edu.sa

(٢): كاختلاقه مقاطع مضحكة سماها سورة الضفدع يقول فيها: "يا ضفدع يا بنت ضفدعين، نقي ما تنقين، نصفك في الماء ونصفك في الطين، لا الماء تكدرين، ولا الشارب تمنعين). يقول الجاحظ وهو يسخر منه: (لا أدري ما الذي هيج مسيلمة حتى ساء رأيه في الضفدع". ينظر: **بحث جديد عن القرآن الكريم**، محمد صبيح، (القاهرة: دار الشروق، ط٨، ١٩٨٣)، ص ١٣٢.

(٣) : محاضرة صوتية بعنوان **الفرقان الحق للشيخ**: **أحمد حسان**، على موقع طريق الإسلام..WWW.ISLAMWAY..COM

(٤): [البقرة : ١٢٠].

(٥): يقول شورش في مقدمة كتابه: " إلى الأمة العربية خاصة وإلى العالم الإسلامي عامة..." يراجع: **الفرقان الحق**، ص٣.

(٦) ينظر: طبعة دار الرضوان للنشر والتوزيع؛ الشرقية؛ والقاهرة، ٢٠٠٤م.

(٧) ينظر: طبعة: الحرية للنشر والتوزيع؛ القاهرة، ٢٠٠٥م.

(٨) ينظر: طبعة: مؤسسة الفرسان؛ الأردن، ٢٠٠٥م.

(٩) ينظر: مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات؛ الأردن، المجلد الثامن، العدد الثاني ٢٠٠٦م.

(١٠): تم شراء الكتاب من موقع أمازون بسعر: (٢٥ دولار أمريكي).

(١١): للمزيد راجع موقع الفرقان الحق بالإنجليزية. /http://www.islam-exposed.org

(١٢): ينظر موقع : http://usinfo.state.gov/ar/Archive/2005/May/13-37301.html

(١٣): ينظر موقع: http://saaid.net/Doat/ahdal/54.htm

(١٤): ينظر موقع: www.messiahs gifts4u.com/books.html

(١٥): للمزيد راجع موقع الفرقان الحق بالإنجليزية. /http://www.islam-exposed.org

(١٦): مقدمة الفرقان الحق، ص٣.

(١٧): ينظر: الفرقان الحق، ص١٦.

(١٨): ينظر الطبعة الأولى–الاصدار الأول للكتاب على صفحة (الفرقان الحق) الإلكترونية، وكذا الاصدار الثالث للكتاب الذي يُباع حالياً عن طريق الانترنت.

(١٩): ينظر: الفرقان الحق، ص٥٢.

(٢٠): ينظر مقال: حملة إسرائيلية لتشويه القرآن والإسلام، آمال شحادة، موقع مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والإستراتيجية.
http://www.asharqalarabi.org.uk/center1/wahat-l-h-i.htm

(٢١): يباع الفرقان الحق بسعر مخفظ وقدره: (١٨,٩٤) دولار أمريكي، شاملة تكلفة الشحن والتوصيل. راجع الموقع الرئيس للكتاب: http://www.islam-exposed.org/contact.html

(٢٢): تراجع صفحة التعريف بالمؤلف شورش، في الموقع الرئيس للكتاب، السابق الذكر.

(٢٣): ذكره مصطفى بكري في مقالته: الفرقان الأمريكي بديلا عن القرآن!! بموقع رابطة مسلمي سويسرا:
http://www.rabita.ch/arabe/articles/forqan_koran.htm
إلا أن مكتب برامج الإعلام الخارجي الأمريكي أنكر ذلك. راجع موقع:
http://usinfo.state.gov/ar/Archive/2005/May/13-37301.html

(٢٤): ينظر: الفرقان الأمريكي بديلا عن القرآن!! مصطفى بكري، موقع رابطة مسلمي سويسرا:
http://www.rabita.ch/arabe/articles/forqan_koran.htm

(٢٥): وقد وصلتني رسالة على بريدي الخاص بهذه السور الأربعة بتاريخ ٢٠٠١م.

(٢٦): ينظر موقع: http://www.rabita.ch/arabe/articles/forqan_koran.htm

(٢٧): المصدر السابق نفسه.

(٢٨): يراجع: مقال: **الفرقان الحق**".. فرية صهيونية لتشويه القرآن، ناصر الفضالة، صحيفة أخبار الخليج البحرينية ٢٠٠٤/٦/١م، موقع المركز الفلسطيني للإعلام: -http://www.palestine info.info/arabic/terror/alfikr/forqan.htm

(٢٩): ينظر مقال: **آيات شيطانية في (المصحف المزعوم)** توزَّع على الطلبة المتفوقين. موقع البلاغ. http://www.al-balagh.net/index.php?option=content&task=view&id=999&Itemid

(٣٠): يخطئ بعض الباحثين في وصفه بأنه كتب على نمط الرسم العثماني! فالمتأمل في الكتاب يرى غير ذلك تماماً. فهو مطبوع بخط النسخ الذي طبع به القرآن الكريم ليكون قريبا منه ويشابهه.

(٣١): [التوبة: ٣٢]

(٣٢): **الفرقان الحق**، ص٢٠.

(٣٣): المصدر السابق، ص٦٢.

(٣٤): المصدر السابق، ص ١٠٥.

(٣٥): المصدر السابق، ص٩٩ .

(٣٦): المصدر السابق، ص١٨١.

(٣٧): **الفرقان الحق**، ص١١٠.

(٣٨): المصدر السابق، ص٢٧.

(٣٩): المصدر السابق، ص٤٣.

(٤٠): المصدر السابق، ص٤٦.

(٤١): المصدر السابق، ص٢٤١.

(٤٢): الفرقان الحق، سورة الإعجاز، مقطع (٤، ٦)، ص٨٠.

(٤٣): ينظر موقع: http://saaid.net/Doat/ahdal/54.htm

(٤٤): ينظر: الفرقان الحق، سورة الروح، مقطع (١-٤). ص٥٠.

(٤٥): [الفرقان: ١].

(٤٦) : تنبه لهذا فضيلة الأستاذ/ عبد الدايم كحيل بمقال عنوانه: ما حقيقة الفرقان الحق؟ ينظر موقعه على الرابط: http://www.kaheel7.com/

(٤٧): الفرقان الحق، ص ٣٢٥.

(٤٨) : يُراجع أول كتاب (الفرقان الحق) وآخره، ص٣، وص٣٦٤.

(٤٩) : الفرقان الحق، سورة الثالوث، مقطع (١٧)، ص٦٥.

(٥٠): [النساء: ١١٩]

(٥١) : تهافت فرقان، د. صلاح الخالدي، ص١٦٠.

(٥٢) : تنظر هذه المواضع في مجموع الفصول التي سماها بالسور في كتاب: الفرقان الحق، وهي كثيرة ومكررة.

(٥٣) : [آل عمران : ١١٨]

(٥٤) : [آل عمران : ١١٩].